

من وزير المالية إلى

الموضوع : النظام الجبائي لخدمات منجزة من قبل مكتب دراسات فرنسي
المرجع : مكتوبك بتاريخ 15 فيفري 2013

لقد ذكرت بمكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه في إطار إنجاز المهام الموكولة للمكتب الوطني "R.N.9" وشارع ياسر عرفات، تمت الاستعانة بمكتب دراسات فرنسي لإسداء خدمات المساعدة الفنية ومراقبة أشغال إنجاز المشروع، وطلبت معرفة النظام الجبائي في مادة الخصم من المورد والأداء على القيمة المضافة للمبالغ المدفوعة لفائدة المكتب الفرنسي بهذا العنوان.

جوابا، يشرّفني إعلامك بما يلي :

I. في مادة الضرائب المباشرة

بالرجوع إلى نصّ الاتفاقية المبرمة بين مكتب الفرنسي "المعبر عنه بالاتفاقية "Consultant" يتبين أنّ الخدمات الموكولة للمكتب الفرنسي في إطار إنجاز مشروع بناء محوّل من قبل شركة "SOMATRA-GET" تتمثّل أساسا في مراقبة نوعية وجودة المعادن المستعملة في إنجاز الأشغال "OAF-1, OAF-2" والتي ستتمّ على عين المكان بمصنع "بايطاليا (مراقبة فنية لجودة المعادن ومدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة قبل تحويلها إلى تونس) أو بموقع الأشغال (مراقبة عمليات تحويل المعادن وتركيبها والمصادقة على الوثائق والمخططات المتعلقة بمطابقتها للمواصفات).

على أن يتمّ إنجاز الخدمات المذكورة بصفة دورية في إطار مهمّات يقوم بها أعوان المكتب الفرنسي وبتكلفة جمالية تساوي 49.960,50 أورو.

وبالتالي، وفي غياب منشأة دائمة للمكتب الفرنسي بتونس على معنى الفصل 4 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وفرنسا بتاريخ 28 ماي 1973، فإنّ المبالغ المدفوعة لفائدته مقابل خدماته المنجزة بتونس كما هو مبين أعلاه لا تخضع للضريبة بتونس ولا لأي خصم من المورد بهذا العنوان باعتبارها غير واردة ضمن تعريف لفظة "أتاوات" المنصوص عليها بالفصل 19 من نفس الاتفاقية،

II. في مادة الأداء على القيمة المضافة

تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 18% خدمات المساعدة الفنية ومتابعة ومراقبة أشغال إنجاز المحوّل المسداة من قبل مكتب الدراسات الفرنسي في إطار الصفقة المذكورة وذلك طبقاً لأحكام الفصول 1 و3 و7 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

ويتعيّن على مكتب خصم كامل مبلغ الأداء على القيمة المضافة المستوجب على المبالغ المدفوعة لمكتب الدراسات الفرنسي مقابل الخدمات المذكورة أعلاه وذلك طبقاً لأحكام الفصل 19 من نفس المجلة. ويكون هذا الخصم تحرّياً من الأداء المذكور.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسّلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام للدراسات
والتشريع الضريبي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي